

## من أحكام القرآن الكريم | 85 من 04 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 481-081 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة آل عمران الدرس الأربعون الحمد لله رب العالمين - 00:00:00  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً نواصل الكلام على الآيات من قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله إلى قوله تعالى - 00:00:23

جاءوا بالبيانات والزبر والكتاب المنير قد انتهى بنا الكلام الحلقة السابقة إلى قوله تعالى عن اليهود أن الله عهد بنا لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار وبيننا أن هذا من الكذب على الله - 00:00:43

وان الله لم يعهد اليهم بل انه امرهم باتباع الرسل وتصديق الرسل ولو كانت اه ولو كانت معجزاتهم وبراهينهم غير هذه المعجزة ثم قال سبحانه وتعالى مبيناً كذبهم وان هذا ليس هو حقيقة الامر - 00:01:07

اه قال سبحانه وتعالى قل قد جاءكم رسل من قبلنا بالبيانات اي بالمعجزات وبالذى قلته. وبالذى قلتم وهو احراق القرىان من النار قد جاءكم رسل من قبلنا بالبيانات وبالذى قلتم فهل امنتكم بهم - 00:01:31

لا لم تؤمنوا بهم بل قتلتهموهم. فلما قتلتموهم كيف تقتلونهم وهم جاؤكم بما ذكرتم وبما هو اكثـر منه وـبـما هو اكثـر منه من المعجزات فـدل على انـهم ليسـ هـدـفهمـ الحقـ - 00:01:54

وانـماـ هـذاـ منـ بـابـ التـعـنـتـ هـذـاـ منـ بـابـ التـعـنـتـ عـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاـ لـوـ كـانـواـ صـادـقـيـنـ لـامـنـواـ بـالـرـسـوـلـ السـابـقـيـنـ الـذـيـنـ مـعـهـمـ ماـ يـدـلـ وـيـقـطـعـ بـنـبـوـتـهـمـ مـاـ ذـكـرـوـهـ وـمـاـ لـمـ 00:02:15

يـذـكـرـوـهـ فـلـمـ قـتـلـتـمـوـهـمـ ؟ـ بـاـيـ شـيـءـ قـتـلـتـمـ الرـسـلـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـيـنـ بـاـنـ فـيـ اـنـ اللهـ عـهـدـ بـيـكـمـ الـاـ تـؤـمـنـواـ الـاـ لـرـسـوـلـ الـاـ اـذـاـ جـاءـكـمـ بـقـرـبـانـ تـأـكـلـهـ النـارـ فـقـدـ جـاءـكـمـ مـاـ ذـكـرـتـمـ وـمـعـ هـذـاـ لـمـ تـؤـمـنـواـ 00:02:35

وـلـمـ تـصـدـقـوـهـمـ بـلـ فـعـلـتـمـ مـاـ هـوـ اـشـنـعـ مـنـ تـكـذـبـيـهـمـ وـهـوـ قـتـلـهـمـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـيـنـ فـدـلـ عـلـىـ كـذـبـهـمـ وـتـعـنـتـهـمـ وـتـمـرـدـهـمـ عـلـىـ اللهـ وـعـلـىـ رـسـلـهـ وـهـذـاـ دـيـدـنـهـمـ شـعـبـ خـبـيـثـ شـعـبـ مـاـكـرـ شـعـبـ 00:03:01

سـيـءـ السـيـرـةـ مـلـطـخـ السـيـرـةـ عـلـىـ مـدـارـ التـارـيـخـ وـلـاـ يـزـالـونـ كـذـلـكـ إـلـىـ أـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ قـالـ تـعـالـىـ لـنـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ كـذـبـوكـ ايـ كـذـبـ هـؤـلـاءـ الـيـهـودـ فـانـ كـذـبـوكـ فـقـدـ كـذـبـ رـسـلـ مـنـ قـبـلـكـ.ـ هـذـاـ تـسـلـيـةـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:26  
اـذـاـ كـذـبـوكـ ايـهاـ الرـسـوـلـ يـاـ مـحـمـدـ فـانـ هـذـاـ طـبـعـهـمـ وـهـذـاـ دـيـدـنـهـمـ كـذـبـواـ رـسـلـاـ مـنـ قـبـلـكـ كـمـاـ كـذـبـواـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـذـبـواـ غـيـرـهـ جـاءـواـ بـالـبـيـانـاتـ ايـ بـالـمـعـجـزـاتـ وـالـزـبـرـ وـهـيـ الـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ مـنـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ 00:03:58

وـالـكـتـابـ الـمـنـيرـ ايـ الـبـيـانـ الواـضـحـ فـهـمـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ وـبـرـسـلـهـ.ـ وـمـاـ مـعـهـمـ مـنـ الـمـعـجـزـاتـ وـكـفـرـوـاـ بـكـتـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـحـرـفـوـهـاـ وـبـدـلـوـهـاـ وـغـيـرـهـاـ وـادـخـلـوـهـاـ فـيـهـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـاـ مـنـ الـكـفـرـيـاتـ وـمـنـ الـضـلـالـاتـ 00:04:24

هـذـاـ تـصـرـفـهـمـ مـعـ الرـسـلـ وـهـذـاـ تـصـرـفـهـمـ مـعـ كـتـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـاـيـمـانـ بـعـضـ وـالـكـفـرـ بـعـضـ مـاـ وـاـفـقـ اـهـوـاءـهـمـ مـنـهـاـ اـمـنـواـ بـهـ وـمـاـ خـالـفـهـ اـهـوـاءـهـمـ كـفـرـوـاـ بـهـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اوـكـلـاـ جـاءـكـمـ رـسـوـلـ - 00:04:46

بـمـاـ لـاـ تـهـوـىـ اـنـفـسـكـمـ وـاـسـتـكـرـتـمـ فـفـرـيـقاـ كـذـبـتـمـ وـفـرـيـقاـ تـقـتـلـوـنـ اـذـاـ فـلـاـ يـحـزـنـكـ ايـهاـ الرـسـوـلـ مـاـ قـابـلـكـ الـيـهـودـ بـهـ مـنـ الـكـهـرـ وـالـتـعـنـتـ وـالـظـلـالـ

فان هذا موقفهم من الانبياء السابقين فلا تحزن عليهم وانما عليك البلاغ - 00:05:08

والرسول صلى الله عليه وسلم انما عليه البلاغ فقط واما الهدایة واما الحساب فهو عند الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء انما عليك البلاغ وعلينا الحساب - 00:05:36

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر. ان الينا ايابهم ثمان علينا حسابهم فما على الرسول صلى الله عليه وسلم الا البلاغ المبين - 00:05:56

وقد بلغ الرسالة عليه الصلاة والسلام. وما على اتباع الرسول من الدعاة الى الله عز وجل الا ان يبلغوا الناس آما انزل الله سبحانه وتعالى واما الهدایة فهي بيد الله - 00:06:18

ولكن ولكن هؤلاء الذين يكفرون بما انزل الله عز وجل شرع الله جهادهم في الدنيا وقتالهم في الدنيا قاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله - 00:06:36

غفور رحيم بهذه الآيات بها موقف اليهود من رسول الله عليه وسلم تعتنفهم عليه وفيها بيان طبعهم مع غيره من الانبياء وان هذا لا يستغرب منهم ابدا - 00:06:58

لأنهم اصحاب شر واصحاب كفر وضلال وان الحق لا يجدي فيهم لأن الانسان اذا لم يرد الحق فانه لا تنفع فيه الموعظ وانما يتبع هواه ومن اضلوا من اتبع هواه قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - 00:07:21

اعلم ان ما يتبعون اهواءهم لأنهم يريدون اتباع الهوى لا يريدون الحق ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فيحرمهم الهدایة لتكبرهم عنها - 00:07:44

ونفورهم من الحق والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:03